الذي هو الاسم مذكور كما مثل له مقدرًا نحو والله ما الليلي بنام صاحبه
لان مدخول حرف الجر اسم تقديرًا اي بليل معهود فيه نام صاحبه **قوله**
وعكسي الترتيب الطبيعي المراد بالترتيب الطبيعي هنا ان يتكلم اولا على
ما يدخل في الاول واخرا يتكلم على ما يدخل في الآخر والمصنف رحمه الله تعالى
خالف هذا فتكلم اولا على ما يدخل في الآخر وآخرا على ما يدخل في
الاول وعذره طول الكلام على حروف الخفض لان عادتهم تقديم
ما يقل الكلام عليه كما ذكر الشارح ويكون المراد بالطبيعي ما تقدم سقط ما يقال
ان الترتيب الطبيعي هو ان يكون وجود الثاني متوقفا على وجود
الاول ويكون الاول علة للثاني كتوقف الابن على الاب وما هنا
ليس كذلك **قوله** وعطف العلامات فيه تغليب فانه لم يعطف
كل العلامات ضرورة بان الاولى ليست معطوفة **قوله** اشعارًا
فيه انه لا اشعار للعطف بذلك نعم هو صادق بذلك **قوله** وقد
لا يجامع الخ هذا يغني عنه قوله في الجملة والآتي به للايضاح **قوله** كالالف
واللام مع التنوين لانه يكون للتنكير وهي للتعريف ولا يجتمعان في
مادة واحدة لتضادهما وكذا التنوين مع الاضافة لانه يؤذن بالانفصال
وهي بالاتصال وما احسن قول بعضهم

كاني تنوين وانت اضافة ٭ فاين ترا اني لا محل مكانيا

ثم استطرد عطف على متوهم اي قال ذلك ثم استطرد والاستطراد ذكر
الشيء في غير محله لمناسبة لان محل حروف الخفض اخر الكتاب وانما
ذكرت هنا لمناسبة ما من خواص الاسم وفي كون ذلك استطرادا او
فقه لانه لما ذكر ان الاسم يعرف بدخول حروف الخفض احتاج الى
بيانها وكان قائلا يقول وما هي حروف الخفض فقال من الخ **قوله** من
اي وما عطف عليها فسقط ما يقال انه اخبر بالمفرد الذي هو من
عن الجمع الذي هو حروف لانه مرجع هي ولا يقال ان من حرف
وهو لا يقع مبتدا ولا خبرًا لان المراد لفظها والحرف اذا اريد
لفظه صار اسما فيصح الحكم عليه وبه مكانا كسرت **قوله** الاسط
اي زمانا كسرت من يوم الخميس الى يوم الجمعة او مكانا من البصرة
الى الكوفة والمراد بالغاية في قولهم لابتداء الغاية المسافة من اطلاق
الجزء وارادة الكل **قوله** ومن معانيها الانتهاء اي انتهاء الغاية
اي المسافة المخصوصة من مكان او زمان **قوله** المجاورة وهي
لغة بعد شيء عن شيء واصطلاحا بعد شيء عن المجرور بها بواسطة
ايجاد مصدر الفعل المعدي بها اي الذي قبلها والكون حقيقة
في الاجسام كرميت عن القوس مجازًا في المعاني كاخذت العلم
عن زيد **قوله** رميت عن القوس اي باعدت السهم عن القوس
بسبب الرمي وهذا مثال للمجاورة الحقيقية والمعنى فيه صحيح
مستقيم وتقدم مثال المجازية وهو اخذت العلم عن زيد والمعنى
فيه غير صحيح لان المعنى باعدت العلم عن زيد بواسطة الاخذ
وهذا لا يصح وانما المعنى انه بجاهدة وتعالي خلق فيك علما بواسطة
اخذك عنه كما خلق فيه العلم فكان العلم الحاصل لك تجاوز منه
اليك والمعنى في رضي الله عنهم ان الرضى كائن لما عنهم وفاض تجاوز
عنهم كالماء اذا املاء كانه تجاوز منه الى غيره **قوله** الاستعلاء
اي العلو فالسين والتاء زائدتان والمعنى ان علي من معانيها ان
شيئا علا وتفوق على المجرور بها حقيقة كمثال الشارح وهو صعدت
بكسر العين كفرحت على الجبل او مجازًا نحو عليه دين **قوله** الظرفية
وهي حلول شيء في شيء وهي ايضا حقيقية وضابطها ان يتقدر بكون
للظرف احتوى للمظروف تحيز كمثال الشارح ومجازية وضابطها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)